









المسلمون والهندوس في الهند

رسالة «الحياة» خاصة منه يوم

روت أبناء هذا الأسبوع خبر عودة الاضطرابات العنيفة بين الهندوس والمسلمين في كانبور وقد قتل وجرح كثيرون وأعلنت الأحكام العسكرية في كانبور والاشواشات فحفاظة على الأمن العام والقضاء على تآلبه الحال هناك

والطلع من كتب يرى ان النزاع الطائفي في الهند اليوم نزاع قديم قاربه الانباء والاتحاد عن الآباء والأجداد، بتجدد في كل لحظة، ويلتهب لافل مناسية

فالهندوس يتسوسون البقر ويعبدونها ويسجدون لها ويتركون باقارها، ولا تخاف حنة او وليمة من وضع رشاشات من بول البقر على ملابسهم الجديدة

والمسلمون يذبحون البقر ويضربونه ويأكلونه ولا يرضون منه قطيلا في أحشيتهم ولا لهم يتقونها ويتقون عليها ولا يرأفون بها ولا تعفيتها نمل ما لا يمسح السيف والخنجر، وشرارة واحدة تلهم من جانب هؤلاء تغلب فيها المدينة العائرة الآخرة بالسكن الى مجزة بشرة خيفة شبيب من حوله الطفل في حنن أمه ويحصد حروق الساجدة منها فرقا ودرية

فر الامم والبابا سراجا ولا يرحم بخفي مجزة يوميا المالة في (فيروز) شباط سنة ١٩٢٩ فقد سجت في داري شبرين متباينين، وعلى حين جلة استجالت الازقة والشوارع والبيوت الى الجازز دوية خيفة ونحس كل فريق في حارته وبيته، والويل ثم الويل للسلم اذا خطا الطريق الى حارات الهندوس وازقتها قاذبح والتعذيب أهل ما ياله

تقد رأيت تناهجا كبيرا من جانب المسلمين ورافقة عظيمة بالنساء والأطفال والمشيخ من الهندوس الذين كانوا في حيازتهم ايام الثورة الطائفية وفي هاجم، مما جعلني أقدر تماما مبلغ الانانية والفيل والوحشية المتأصلة في قلب الهندوس المسلمين في بيوتهم على امرأة او كحل او طفل من المسلمين الذين كانوا بين ظهرانهم وفي وسط حاراتهم ارقهم، وحاضرا الحكومة الرسمية ثبت ذلك لمن يتاح له فرصة للاطلاع عليها

ان النزاع القائم من شطب ضد الحكومة بالنسبة وبالقرعة لنزاع طائفي بين أبناء البلد الواحد لا يد، فذة من مقال، فالهندو الذي تواجه وجهها لوجه وأنت عايم بمرزك ومقره وطرق الوقاية والحفظ منه لا تجد منه خطرا أو شرأ، فما اذا سكن الحظير والشر أكبين من بين جيرانك ومعارفك واجل عليك وائنا، جنسك ومن الشعب الذي انت قطعة من له ودمه أرومة واصلا

يخرج المسلم من بيته وهو يقول يا رب يا رب لا يطر على الموت يا به من فوق رأسه لربنا رمل تلقى عليه من عل او من عن به بضرة سكين أو من عن يصادره بفضة حديد، أو من خلفه بساطور، أو من امله بصبر يشج رأسه فتنين او او اللع من وسائل هاربة الهندوس فليسلكا كيقط الجبان يوم المزعجة

ان السلم الهندسي مبال بطبيعه الى المدهو والسكنية وحسب السلام ويمثل في كل لحظة امام عينيه أوار ديه الخيف فلا يتبال أهدأ ولا يقتال امرأة أو عجوزاً أو مؤنونا فما التبا الى او يستعمل السلاح الذي يستعمله عدوه من زجاجات واحجار وحديد وغيرها، بل سلاحه الوحيد الصا التي يقابل بها عدوه وجها لوجه

وعلى كثة الهندوس ومدمم نجمم أشد رجاء وخوفه من المسلمين، فالسلم الواحد في

اخبار المغرب الأقصى

لمراسل الحياة في الجزائر

الشرارة الاولى

اصدر الكاتب الجزائري الشير السيد فرحات عباس، الذي قضى عليه الاستعمار لايروا لتطورية: كتابا بكتلة الفرنسية عنونه «كتاب الجزائر» ذكر فيه نظام فرنسا ومواقفها التي تركتها في الجزائر منذ سنة عام وهو اول كتاب من نوعه، فكان له تأثير عظيم لا حده، حتى نذمت نسخة جديدا، وسجدا طبعه قريبا، وربما ترجمت قراء «الحياة» بعض قصوه

وقد اعتنت الفوارر الاستعمارية الفرنسية بهذا الكتاب فوصفته بأنه «الشرارة الاولى» من نار اكلمة سوف تلتهم الأخضر واليابس من خط الاستعمار في الجزائر. وفي الحق انه لا تقية فوق رؤوس الظالمين. وعلى كل حال اننا نذكر العهد «الثوري» لاحتلال الجزائر الذي انشأ لهم من ضلالتهم، واثار في القلوب روحا جديدة وثابة لقنوة الحقين وطرد المستعمرين.

فرنا تساعد ايطاليا

ارسل الملازم العرب في الجامة الافرنية بالجزائر رقيات احتجاج واستنكار لانتظار ايطاليا في طر المس ورقة الى الطائفة، وسولني والى اليسار والى جمعية الامم. وكانت البرقيات موضوعة فتوقع رئيس جمعية التلايد المسلمين في هذه الجامة الافرنية وهو السيد فرحات عباس سوف يكتبه الشاب الجزائري»

فجهرت الحكومة هذه البرقيات ببولي يرضي ولم تسمح بطبوعها، ثم حدث عاصف من زواجر من رماله الطيبة، وطلعتهم ان جعلوا عن ارسال البرقيات وقالت لم ماذا يمكنكم امر برابلس... قالوا: هم انزلنا وفضونا، هم عرب مسلمون ونحن عرب مسلمون، فاستأنت من هذا الجواب أكثر من استأنا من البرقيات ولا استعز على هذا الرافة التي قضتها الحكومة على رقياتهم قالت لم: ان هذا السلم ليس «عراقية» بل هو «تلفيف» وتفتيل لمجة لا غير!!

انتقام غريب ا

وقد لوزت الحكومة الى الجامة الافرنية بالجزائر قاسفت هذه جميع التلايد العرب في الانتصارات الاخيرة. فلم ينجح من طلبة الكليات جميعا طالب عربي واحد، وقد رسب الشاب فرحات عباس ايضا، اذ كان كل استاذ يسلطه حفرين اثنين من غير ان يرى اوراقه بالرة ومن العروف ان الحكومة كانت انذرت الطلبة العرب. واخبرتهم انها ستعطيهم في الفصوص ان ام لم يتووا!!

من لا أرض له لا وطن له

اعلان

بخصوص ما بين الفلاس الحواجة ش. هاشومي في القدس

يلين قسم بن اللس قد اقترح عدد فو قودواو مع ذاتي على ان يقع لهم «بالفة» من ديوهم القاديني تحت وقفت، طرسة افضال مشاوية في كل سنة اشترطت وعلى ان يستحق القسط الاول بعد ستة اشهر من توقيع تصديق القودوداو من قبل المحكمة المركزية في القدس

من كان له اعتراض عليه ان يقدمه خلال غاية ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

٢٢ آب ١٩٣٩

محمد بلادي البيلي القاضي للتعجب

دائرة الاشغال تحتج عليها صفد

كتاب مقترح

الى الشعب السامي

جاءنا من صفد مضيطة موحدة من كبار الصنديين واعيانهم هذا نصها:

يا صاحب القناعة

يلنا من بعض سكان صفد من جنس النافعة في صفدنا يريد ان يصير الشارع العام صفد جزءا من طريق صفد - الجامة ورجعه يتابع عشرين مترا ويهدم ما بين طيه من البيوت في مدة السنتين الاخيرين على منسح الشربن مترا ولا كان هذا صفدا محروقا ولا قانون جتا باعراضنا التالية:

لا يوجد نص صريح ولا مادة واضحة في قوانين فلسطين تدل على ان هذا الشارع هو جزء من طريق صفد - الجامة بل هو ملك البلدية وتحت تصرفها.

اراد جنس النافعة في صفدنا ان يقرر منذ ثلاث سنوات ان يصير هذا الشارع جزءا من طريق صفد - الجامة ولكنه حاد به الرامة فاستحصل على قرار ببلدية بوسطة الحكومة بتاريخ ٩-٩-٢٨ ورطلت منه خريطة موضحة تدل على ان هذا الشارع خارج من منطقة طريق صفد - الجامة وهو تحت تصرف البلدية.

١- ان وقف الاشغال العمومية (فورمان) كان يشاهد في يوم الاتباتات الجديدة على الشارع المذكور فلم يترض على رخصتها ولم يانع في بناها بل انه شرح على احدي الرخص التي تحولت اليه فكشف بان لا مانع من البناء على سواة البنايات الخاضعة للشارع بشرط اخذ تهاد عليه بلطعم لتوسع في المستقبل للبيد ان جرى توسيع الشارع ووقع عند الشرح بتاريخ ١٢-١٢-٢٣

٢- جنس النافعة الحالي يزم ان يقرر المسر وبل ضابط فصل مادة يستند في ايات صفة نظره هو

٣- نظرا الى انشئ حديثا على الشارع من البنايات حتى تاريخ ٣١-١٢-٣٩ قلم افراد

التواقيع معنونة

العراق وتركيا

حديث للملك فيصل

قابل مندوبو الصحف التركية جلالة الملك فيصل قبل مغادرته تركيا فاضى اليهم بالتصريحات التالية: قال:

«ارغب في بقاء الامن في بلاد العرب لكي من شكري الصميم للاحتفال الحسن والودعة التي قيتا بمناسبة زيارتي لبلاد التركية التي كتبت اتبع خطتها بدقة زائفة. اني شعرت بسرور حقيقي لرؤيتي التقدم المدهش في البلاد التركية خلال السنوات الاخيرة والذي يدل على أمل كبير في مستقبل هذه البلاد الجيلة المحبوبة.

لقد رأيت في كل زاوية من زوايا البلاد وفي كل مظهر من مظاهر الامة تقدما اساسيا وانها حافيا.

وليس هناك من شك في ان الخطوة الثالثة التي خطتها الامة التركية الى الامام في خلال هذه السنة القصيرة لمي مما يوجب التقدير والنبلة اجل بها ان تكون نقوة وتغير مثال ليزها من الامم الشريفة.

وليس في الامكن عدم الشعور بالآثار الفاذية، الذي كان في شرف التعرف الشخصي به في هذه المرة وفي الاحمال الضيقة والكبيرة، ان الفكرة الوحيية التي رسنت في ذهني أثناء هذه الزيارة هي ان هدف تركيا السياسي هو الصل على رقي البلاد وفلاحها من سياسة الصلح والسلام، وهذه السياسة يجب ان تكون شعار كل امة ترغب في احاش بلادها، وري جوجها ان المودة الحقة التي طرقت نومي في كل مكان مبروت به وعلى الانص اقول الصحف لشجرة يوح اود الاكيد ولدت في قلبي عاصمة شكر لا يمكن نسيانه، وقد رأيت في هذه الامور دليلا على اني وبلادي مما كان سببا على السلف في توفيق اوامر الصداقة التي تربط الامتين كية والعراقية.

الجهاد

كانت هذه الكلمة مقرونة بالحروب وبلي يوم الناس انها الحرب، وانها لا ينطق بها الا قلوب من حياض الوطن فضيقوا بذلك مصاعدا الواسع.

رجع التي (صليم) من احدي التزوات فقال لصاحبه «رجعت من الجهاد الامر الى الجهاد الاكبر». فاعتبر جهاد الحياة الفردي جهادا اكبر والجهاد العام بالحروب والتزوات جهادا اصغر.

واحدت ازالة للذكر نرنا ان اعظم الجهاد هو جهاد الفرد لتثنية نفسه من الرذيلة، ثم المجاهدة ضد الخارجين على الجماعة وضد من يكبون للوطن. ولا يقتصر الجهاد على انفس بل يعم على شي، فباني من جانب النفس والالفة، في القرآن الكريم «وجاهدوا في سبيل الله بماوالمكم وانفسكم»

انا في فلسطين ينطق علينا القسم الخاص من الجهاد قبل القسم العام فلهذا في فشل قضيتنا رأينا سببه كثرة التواكبن والمخاذين والجناء، ودمع فينا حقيقة الطريق التي تسير بها نحتاج الى جهاد طويل لا مفر لنا منه ولا ينفع الاستسلام. ولا بد من مواصلة الجهاد الى ان نظفر، فنتجو احباءه لوفيق فنشوت اشرافا ولكن هذا الجهاد يعني ان يكون ضد انفسنا حتى تصح قلوبنا من مرض الجبن والتخاذل والتنافس وهم بعضنا البعض، ثم ضد تلك الفئة التي ازمز الررض في قلوبها، والتي لا تصل الا لفتح نفسها.

وجاهب الجهاد بالنفس يعني ان مجاهد بالمال، فنطق صندوق الامة، ونسفي في كل خطوة لتصويمه وحذف الاثا: انا والاراضي، اغاذ الشعب مما هو فيه من وضع قانوني شاذ، ومن سجون مظلمة ملكة مومن سلاح يستند به الحميم لافاننا

جنة النعيم في بيت المقدس

اترغب في رؤية الفردوس الارضي

حيث تمتع قسط وفر من الراحة والثقافة والاتقان

حيث تتنعم بالنوم الهنيء والطعام الشهوي

حيث نشر انك بين اهالك ومالك

اذن فاقصد

«الفندق العصري»

لصاحبه توفيق عسراوي الذي اسس على احدث طراز

جمع بين جمال الشرق وجمال الغرب في اوار كبرياوية ثلاث نظم

في غرف فسيحة ينشرح لها الصدر وتجرى فيها الياك المارة والهاددة ويطيح حوى الشهي

الطاسة البرية

وحدات غاية في الاتقان متصلة باكثر الغرف

صالونات مزينة بالتحف النادرة

يقبل المسافرون شعرا وبوياً باكل وبدون ايل باسار لا زاحم

فهلماوا الى الفندق العصري

الذي له مدخلان الاول في شارع مدلا والثاني في شارع الوسطة

خبروا

٢٧٩ باقدس (فلسطين)

٢٧٧٥

صندوق البريد

قوة الفنون



